بسم الله الرحمن الرحيم

الأرجوزة المئية

الحمدُ لله القَدِيرِ البَارِي [١] ثُمَّ صَلاتُهُ عَلَى المختَارِ
وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ [٢] مَنْظُومَةً مُوجَزَةَ الفُصُولِ
مولِدُهُ في عاشِرِ الفَضِيلِ [٣] ربيعِ الأوَّلِ عامِ الفِيلِ
لكنَّها المشهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ [٤] في يَوْمِ الاثْنَيْنِ طُلُوعِ فَجْرِهِ
ووَافَقَ العشرينَ من نيسانَا [٥] وقَبلَهُ حِينُ أبيهِ حانَا
وبعدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا [٦] جاءتْ به مُرْضِعُهُ سَلِيمَا
حليمةٌ لأمِّهِ وعَادَتْ [٧] بِهِ لأَهْلِهَا كَمَا أَرادَتْ
فَبَعْدَ شَهْرينِ انْشِقاقُ بَطْنِهِ [٨] وقِيلَ بعدَ أَرْبعٍ مِن سِنِّهِ
وبعدَ ستٍّ معَ شهرٍ جَائِي [٩] وفاةُ أمِّهِ عَلَى الأَبْواءِ
وجدُّهُ للأبِ عبدُ المطَّلِبْ [١٠] بعدَ ثمانٍ ماتَ من غَيْرِ كَذِبْ
ثُمَّ أبو طالبٍ العَمُّ كَفَلْ [١١] خِدْمَتَهُ ثُمَّ إلى الشَّامِ رَحَلْ
وذاكَ بعدَ عَامِ اثْنَيْ عَشَرْ [١٢] وكانَ من أَمْرِ بَحِيرَا مَا اشْتَهَرْ
وَسَارَ نحوَ الشَّامِ أَشْرفُ الوَرَى [١٣] في عَامِ خَمْسةٍ وعشرينَ اذْكُرَا
لأُمِّنَا خَدِيجةٍ مُتَّجِرَا [١٤] وَعَادَ فيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا
فكانَ فِيهِ عقْدُهُ عَلَيْها [١٥] وبعدَهُ إِفْضاؤُهُ إِلَيْها
وَوِلدُهُ مِنْهَا خَلا اِبْرَاهِيمِ [١٦] فالأوّلُ القاسِمُ حائزُ التَّكْرِيمِ
وزينبٌ رُقَيَّةٌ وفَاطِمَهْ [١٧] وأمُّ كلثومٍ لَهُنَّ خَاتِمَهْ
والطَّاهرُ الطَّيِّبُ عبدُ اللهِ [١٨] وَقيل كلُّ اسمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي

والكلُّ في حَياته ذَاقُوا الحِمَامْ [١٩] وَبَعْدَهُ فاطمةٌ بِنِصْفِ عَامْ
وبعدَ خمسٍ وثَلاثِينَ حَضَرْ [٢٠] بُنْيانَ بيتِ اللهِ لَمَّا أَنْ دَثَرْ
وحكَّمُوهُ ورَضُوا بِما حَكَمْ [٢١] في وَضْعِ ذَاكَ الحجَرِ الأَسْوَدِ ثَمّ
وبَعْدَ عَامٍ أَرْبعينَ أُرْسِلا [٢٢] في يَوْمِ الاثنين يَقِينًا فَانْقُلا
في رَمَضانَ أو ربيعِ الأوَّلِ [٢٣] وسورةُ اقْرأْ أَوَّلُ المُنَزَّلِ
ثم الوُضُوءَ والصلاةَ علَّمَهْ [٢٤] جبريلُ وَهْيَ ركعتَانِ مُحْكَمَهْ
ثم مَضَتْ عشرُونَ يومًا كَامِلَهْ [٢٥] فرَمَتِ الجنَّ نجومٌ هَائِلَهْ
ثم دعا في أَرْبَعِ الأَعْوَامِ [٢٦] بالأَمْرِ جَهْرةً إلى الإِسْلامِ
وأربعٌ من النِّسَا واثْنَا عَشَرْ [٢٧] من الرِّجَال الصَّحْبُ كلٌّ قَدْ هَجَر
إلى بلادِ الحُبْشِ في خَامِسِ عَامْ [٢٨] وفيه عادوا ثم عَادُوا لا مَلامْ
ثلاثةٌ هُمْ وثَمانُونَ رَجُلْ [٢٩] وَمَعَهُم جماعةٌ حتّى كَمُلْ
وَهُنَّ عَشْرٌ وثَمانٍ ثُمَّ قَدْ [٣٠] أَسْلَمَ في السَّادِسِ حَمْزةُ الأَسَدْ
وَبَعْدَ تِسْعٍ مِن سِنِيْ رِسَالَتِهْ [٣١] مَاتَ أَبُو طالبٍ ذُو كَفَالَتِهْ
وبعدَهُ خَدِيجةٌ تُوُفِّيَتْ [٣٢] مِنْ بعدِ أَيَّامٍ ثلاثةٍ مَضَتْ
وبعدَ خَمسينَ ورُبْعٍ أَسْلَمَا [٣٣] جِنٌّ نَصِيبِينَ وعَادُوا فَاعْلَمَا
ثم عَلَى سَوْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ [٣٤] في رَمَضانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ
عقدُ ابنةِ الصِّدِّيقِ في شَوَّالِ [٣٥] وبعْدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالِ
أُسْرِي بِهِ والصَّلواتُ فُرِضَتْ [٣٦] خمساً بِخمسينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ
والبَيْعةُ الأُولَى مَعَ اثْني عَشَرَا [٣٧] مِنْ أَهْلِ طَيْبةٍ كَما قَدْ ذُكِرَا
وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى [٣٨] سبعونَ في المَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا
مِنْ طَيْبةٍ فَبايَعُوا ثُمَّ هَجَرْ [٣٩] مكةَ يومَ اثْنَيْن مِنْ شَهْرِ صَفَرْ

فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَا يَقِينَا [٤٠] إِذْ كَمَّل الثلاثَ والخَمْسينَا
في يَوْمِ الاِثْنَيْنِ ودامَ فِيهَا [٤١] عَشْرَ سِنِينٍ كُمَّلاً نَحْكِيهَا
أَكْمَلَ في الأُولَى صَلاةَ الحَضَرِ [٤٢] مِنْ بَعْدِ مَا جَمَّعَ فَاسْمَعْ خَبَرِي
ثم بَنَى المسجِدَ في قُبَاءِ [٤٣] وَمسجِدَ المدِينَةِ الغَرَّاءِ
ثم بَنَى مِنْ حَوْلِه مَسَاكِنَهْ [٤٤] ثُمَّ أَتَى مِنْ بعدُ في هَذِي السَّنَهْ
أقلُّ مِنْ نِصفِ الذِينَ سَافَرُوا [٤٥] إلى بلادِ الحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا
وفيهِ آخَى أَشْرَفُ الأَخْيارِ [٤٦] بَيْنَ المهاجِرِينَ والأَنْصَارِ
ثم بَنَى بابنَةِ خَيْرِ صَحْبِهِ [٤٧] وَشُرِعَ الأَذَانُ فَاقْتَدِي بِهِ
وَغَزْوَةُ الأَبْوَاءِ بَعْدُ في صَفَرْ [٤٨] هَذَا وفي الثَّانيةِ الغَزْوُ اشْتَهَرْ
إلى بُوَاطَ ثُمَّ بَدْرٍ ووَجَبْ [٤٩] تَحَوُّلُ القِبْلَةِ في نِصْفِ رَجَبْ
مِنْ بَعْدِ ذَا العُشَيْرُ يَا إِخْوَانِي [٥٠] وَفَرْضُ شَهْرِ الصَّوْمِ في شَعْبَانِ
وَالْغَزْوةُ الكُبْرَى التِي بِبَدْرِ [٥١] في الصَّوْمِ في سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ
ووَجَبتْ فِيهِ زَكَاةُ الفِطْرِ [٥٢] مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ بِلَيَالٍ عَشْرِ
وفي زكاةِ المالِ خُلْفٌ فَادْرِ [٥٣] وماتَتِ ابْنَةُ النبيِّ البَرِّ
رُقَيَّةٌ قبلَ رُجوعِ السَّفْرِ [٥٤] زوجةُ عثمانَ وعُرْسُ الطُّهرِ
فاطمةٌ عَلَى عليٍّ القَدْرِ [٥٥] وأَسْلَمَ العَبَّاسُ بَعْدَ الأَسْرِ
وَقَيْنُقاعُ غَزْوُهُمْ في الإِثْرِ [٥٦] وبَعْدُ ضَحًّى يومَ عيدِ النَّحْرِ
وغَزْوةُ السَّوِيقِ ثُمَّ قَرْقَرَة [٥٧] وَالغزوُ في الثَّالثةِ المشْتَهِرَة
في غَطَفانَ وبَني سُلَيْمِ [٥٨] وأمُّ كُلْثُومٍ ابنةُ الكَرِيمِ
زوَّجَ عثمانَ بها وَخَصَّهْ [٥٩] ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبيُّ حَفْصَهْ
وَزَيْنباً ثُمَّ غَزَا إِلى أُحُد [٦٠] في شَهْرِ شوَّالٍ وَحَمْرَاءِ الأَسَد

الأرجوزة الميئية

في ذكر حال أشرف البرية

نظم

الإمام القاضي

علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي

ت ٧٩٢هـ (رحمه الله تعالى)

فالخمرُ حُرِّمتْ يقيناً فاسْمَعَنْ [٦١] هذا وفيها وُلِدَ السِّبْطُ الحسَنْ

وكانَ في الرَّابِعةِ الغزوُ إلى [٦٢] بني النَّضِيرِ في رَبِيعٍ أوَّلا

وَبَعْدُ موتُ زينبَ المقدَّمهْ [٦٣] وبعدَهُ نكاحُ أمِّ سلَمهْ

وبنتِ جَحْشٍ ثم بَدْرُ الموعِدِ [٦٤] وبَعْدَها الأَحْزابُ فاسْمَعْ واعْدُدِ

ثم بَنِي قُرَيْظَةٍ وفِيهِمَا [٦٥] خُلْفٌ وفي ذَاتِ الرِّقَاعِ علَّمَا

كيفَ صلاةُ الخوْفِ والقَصْرُ نُمِي [٦٦] وآيةُ الحِجَابِ والتيَمُّمِ

قيلَ ، ورَجْمُهُ اليَهُودِيَّيْنِ [٦٧] ومَوْلِدُ السِّبْطِ الرِّضَا الحسَيْنِ

الإفكُ في غَزْوِه بَنِي المصْطَلِقِ [٦٨] وكانَ في الخامِسةِ اسْمَعْ وَثِقِ

وَدُومَةُ الجَنْدَلِ قيلَ وحَصَلْ [٦٩] عَقْدُ ابنةِ الحارثِ بَعْدُ وَاتَّصَلْ

وَعَقْدُ رَيْحَانةَ فِي ذِي الخَامِسَة [٧٠] ثُمّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءَ السَّادِسَة

وبعدَهُ اسْتسْقَاؤُه وذُو قَرَدْ [٧١] وَصُدَّ عن عُمْرتِهِ لَمَّا قَصَدْ

وبَيْعةُ الرِّضْوانِ أوَّلْ وَبنَى [٧٢] فِيها بِرَيْحَانةَ هَذا بَيِّنَا

وفُرِضَ الحجُّ بخُلْفٍ فاسْمَعَهْ [٧٣] وَكَانَ فَتْحُ خَيْبرٍ في السَّابِعَهْ

وَحَظْرُ لَحْمِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّهْ [٧٤] فِيهَا ومُتْعةُ النِّسَا الرَّوِيَّهْ

ثُمَ على أُمِّ حَبِيبةٍ عُقِدْ [٧٥] وَمَهْرُهَا عندَ النَّجَاشِيِّ نُقِدْ

وسُمَّ في شَاةٍ بِها هَدِيَّهْ [٧٦] ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّهْ

ثم أَتَتْ وَمَنْ بَقِي مُهَاجِرا [٧٧] وَعَقْدُ ميمونةَ كَانَ الأَخِرَا

وَقَبْلُ إسلامُ أبي هُرَيْرَهْ [٧٨] وَبَعْدُ عُمْرَةُ القَضَا الشَّهِيرَهْ

وَالرُّسْلَ في مُحَرَّمِ المُحَرَّمِ [٧٩] أَرْسَلَهُمْ إلى المُلُوكِ فَاعْلَمِ

وَأُهْدِيتْ مَارِيةُ القِبْطِيَّة [٨٠] فِيهِ وفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّة

لِمُؤْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَام [٨١] قَدْ كَانَ فَتْحُ البلَدِ الحَرَام

وَبَعْدَهُ قَدْ أَوْرَدُوا مَا كَانَ فِي [٨٢] يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

وَبَعْدُ فِي ذِي القَعْدَةِ اعْتِمَارُه [٨٣] مِنَ الجِعِرَّانَةِ وَاسْتِقْرَارُه

وبنتُهُ زَيْنبُ مَاتَتْ ثَمّا [٨٤] مَوْلِدُ إبراهيمَ فِيهَا حَتْمًا

ووَهَبَتْ نَوْبَتَها لِعَائِشَهْ [٨٥] سَوْدَةُ مَا دَامَتْ زَمَاناً عَائِشَهْ

وعُمِلَ المنبرُ غَيْرَ مُخْتَفِ [٨٦] وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ المَوْقِفِ

ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التّاسِعَهْ [٨٧] وَهَدَّ مَسْجِدَ الضِّرَارِ رَافِعَهْ

وَحَجَّ بالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وتَمْ [٨٨] تَلا بَرَاءَةً عَلِيٌّ وَخَتَمْ

أَنْ لا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلا [٨٩] يَطُوفُ عَارٍ ذَا بِأَمْرٍ فُعِلا

وجَاءَتِ الوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى [٩٠] هَذَا وَمِنْ نِسائِهِ آلَى شَهْرَا

ثُمَّ النّجاشيَّ نَعَى وصَلَّى [٩١] عَلَيْهِ مِن طَيْبَةَ نَالَ الفَضْلا

وَمَاتَ إبْرَاهِيمُ فِي العَامِ الأَخِيرْ [٩٢] وَالبَجَلِي أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرْ

وَحجَّ حَجَّةَ الوَدَاعِ قَارِنَا [٩٣] ووَقَفَ الجُمْعَةَ فِيهَا آمِنَا

وَأُنْزِلَتْ في اليَوْمِ بُشْرَى لَكُمُ [٩٤] اليومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ

وَمَوْتُ رَيْحانةَ بَعْدَ عَوْدِهِ [٩٥] وَالتِّسْعُ عِشْنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ

وَيَوْمَ الاثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا [٩٦] إِذْ أَكْمَلَ الثَّلاثَ والسِّتِينَا

والدَّفنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ [٩٧] فِي مَوْضِعِ الوَفَاةِ عَن تَحْقِيقِ

وَمُدَّةُ التَّمْرِيضِ خُمْسَا شَهْرِ [٩٨] وَقِيلَ بَلْ ثَلاثٌ وَخَمْسٌ فَادْرِ

وَتَمَّتِ الأُرْجُوزَةُ المِيئِيَّة [٩٩] فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ البَرِيَّة

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وَعَلَى [١٠٠] أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلا

جزى الله من طبع هذه المنظومة
ونشرها خيرا